11317 ـ معنى اسم الله عز وجل المصور

السؤال

ما معنى اسم الله عز وجل المصور ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الله سبحانه هو المصور خلقه كيف شاء ، وهو سبحانه الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة هيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ، وقد صوّر سبحانه كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه تعالى عن ذلك علواً كبيراً .

وهو سبحانه إذا أراد شيئاً قال له : كن ، فيكون على الصفة التي يريد والصورة التي يختار ، وهو ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها .

وفرق بعضهم بين الخالق والبارئ والمصور ، بأن :

الخالق : هو المخرج من العدم إلى الوجود جميع المخلوقات ، والمقدرة على صفاتها .

والبارئ : خالق الناس من البرا وهو التراب .

والمصور : خالق الصور المختلفة .

فالخالق عام ، والبارئ أخص منه ، والمصور أخص من الأخص .